

شرح مختصر الشمائل المحمدية - (الدرس 4) عماد السواعير

عماد السواعير

ولكن ربانيين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:47](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو لقاءنا الرابع من لقاءات شرح مختصر الشمائل محمدية على صاحبها افضل سلام وازكى تحية. وكنا قد وصلنا والله الحمد والمنة - [00:01:06](#)

الى باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي هذا الدرس يا كرام اذكر نفسي واياكم بامرئين اثنين هما من الاهمية بمكان. اولاً استحضار النية - [00:01:31](#)

في ان تكون خالصة لله سبحانه وتعالى. في مثل هذه الدروس وفي مثل هذه المجالس. في طلب العلم في كل ما يتقرب به العبد الى الله جل في علاه لابد ان تصح النية وان يخلص القصد لله رب البرية - [00:01:50](#)

سبحانه وتعالى احذر يا طالب العلم ان تختلط نيتك بشبهة وشهوة الرياء وارادة غير وجه الله سبحانه وتعالى. فيحبط العمل وتكون يوم القيامة من النادمين اعاذنا الله واياكم من ذلك كله - [00:02:10](#)

والامر الثاني احبتي في الله هو ان هذا العلم لا فائدة منه ان لم يرى اثره عليك. على لسانك وجوارحك. وفي مثل مجالسنا هذه وهي التي نتحدث عن شمائل النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:02:30](#)

ينبغي عليك ايها الطالب ايها المتابع يا من تستمع الى هذه الدروس يا من تشاهدها ينبغي عليك ان تعمل بما جاء فيها ولا سيما ان حديث عن شمائل النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:02:49](#)

فلا يليق بطالب علم اسمعوا احاديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. التي تتكلم عن سمته وهديه وعن افعاله صلى الله عليه ثم لا يرى اثر هذه الاحاديث لا على لسانه - [00:03:07](#)

ولا على جوارحه بل لعل اثرها لا يظهر او لا يظهر على قلبه وانا لله وانا اليه راجعون فاحسنوا النية واحسن العمل. واعلم ان ثمرة العلم هي العمل. اقول احبتي في الله - [00:03:26](#)

قال الامام الالباني رحمه الله باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر المؤلف رحمه الله في هذا الباب جملة من الاحاديث الواردة في صفة نعل النبي صلى الله عليه وسلم. الذي كان يلبسه - [00:03:44](#)

صلوات ربي وسلامه عليه فقال رحمه الله عن قتادة قال قلت لانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس لهما قبالان لهما قبالان هذا الحديث - [00:04:04](#)

احبتي في الله اخرجني الامام البخاري في صحيحه هذا الحديث اخرجني الامام البخاري في صحيحه ومعنى النعل هو الحذاء اكرمكم الله الذي يلبس في القدم ان نعلوه هو الحذاء الذي يلبس - [00:04:28](#)

القدم ومعنى قوله لهما قبالان اي لكل واحد من النعلين قبلة اي لكل واحد من النعلين قبالة وقبالان تثنية قبال بكسر القاف وهما سيران يوضع احدهما بين او يضع المتنوع للباس احدهما بين ابهام رجله والتي تليها - [00:04:46](#)

ويضع الآخر بين الاصبع الوسطى والتي تليها ويجمع السيرين الى السير الذي على ظهر القدم وهو الذي يسمى شراك شراك النعل

ويسمى ايضا الشسع. هذا ايها الاحبة الكرام بيان معنى القبلان. اذا القبلان مثنى قبل - [00:05:22](#)

وهو السير الذي يوضع او يضع المنتعل ابهام رجله والتي تليها فيه ولكل نعل اي سيران وثمة سير يوضع من فوق يجمعهما وهذا

الذي يسمى شراك النعل. نعم. هذا الحديث اشتمل على جملة من الفوائد وغيره من الاحاديث - [00:05:47](#)

اقول بين هذا الحديث صفة نعل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وفي هذا يا كرام بيان مقدار عناية الصحابة والتابعين بنبيهم

صلوات ربي وسلامه عليه عجبى لا ينتهي من قتادة - [00:06:16](#)

يسأل عن صفة نعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه هكذا يكون المحب الصادق يعتني بكل ما يتعلق بمحبوبه واليوم ترى كثيرا من

الناس يزعمون المحبة ولو فتشت وارتدت ان تقيم دليلا واحدا - [00:06:35](#)

عندهم على صدق محبته لنبيهم صلوات ربي وسلامه عليه لما وجدت دليلا واحدا والله المستعان والمحبون الصادقون المتبعون

المعظمون يسألون عن صفة نعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا ايها الاحبة الكرام - [00:06:56](#)

يدل هذا على شدة عنايتهم بكل ما يتعلق بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه وانهم نقلوا لنا ادق تفاصيل حياته الذي ينقل لك ان

لنعله قبلان لن تخفى عليه اصول هذا الدين - [00:07:20](#)

وفرائضه كما يزعم المشككون المفترون المبطلون ان الدين لم يصل اليها كاملا ويطعنون ويلمزون من احاديث انكارا بالجملة تارة

وطعنا في بعضها تارة اخرى وذكرنا لخفاء كثير من امور الشرع تارة ثالثة والله المستعان. فها هم اصحاب الاطهار. ومن سار على

طريقهم - [00:07:41](#)

ينقلون لك ادق التفاصيل في حياة النبي صلوات ربي وسلامه عليه فرعوي ايها المستهتر يا من تطعن في الاحاديث وتشكك فيها

فانتبه انتبه اقول احبتي في الله. الوجه الثاني من الوجوه التي اذكرها تعليقا على هذا الحديث - [00:08:09](#)

انه قد ورد في صفة نعلي النبي صلوات ربي وسلامه عليه غير هذا الوصف المذكور. فورد انهما كانا جرداوين جرداوين اي لا شعر

عليهما لا شعر عليه ما كان في صحيح البخاري وذكر المؤلف والمختصر هذا الحديث. كذلك ورد ان نعليه صلى الله عليه - [00:08:35](#)

كان مخصوصين مخصوصين اي ان جلدهما فيه خيط يعني قد خيط هذان او هذين كذلك احبتي الكرام من الوجوه التي نذكرها

تعليقا على هذا الحديث ان العلماء قالوا الاصل في لبس النعال والحلم. والمرء ان يلبس ما يناسبه منها. دون ان يتقيد بصفة او -

[00:09:05](#)

فيأتي مثلا يقول جرداوين او لهما قبلان او مخصوصين او غير ذلك من اوصاف النعم فنقول الاصل كما قال العلماء في لبس النعال

الحل. والمرء ان يلبس ما يناسبه منها دون ان يتقيد بصفة او هيئة - [00:09:40](#)

تعالى اعلم. كذلك احبتي في الله من الوجوه التي نذكرها تعليقا لهذا الحديث انه قد صح عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه انه كان

يخسف اي يخييط نعله كما جاء ذلك عن امنا عائشة رضي الله تعالى عنها حينما سئلت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في

بيته - [00:10:00](#)

وتأمل ايها المتكبر ايها المتعجرف يا من تزعم تعظيم السنة ثم تألف نفسك عما كان يصنعه النبي صلوات ربي وسلامه. تأمل ماذا قالت

عائشة؟ قالت كان يخييط ثوبه ويخصف نعله - [00:10:22](#)

ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم. وهذا يا كرام دليل كمال تواضعه صلى الله عليه وسلم. ودليل رحمته صلى الله عليه صلوات ربي

وسلامه عليه ايضا من الفوائد التي اذكرها تعليقا على هذا الحديث انه قد صح عن جماعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:10:41](#)

نهى ان ينتعل الرجل قائما ان ينتعل الرجل قائما. وقد جاء هذا ايها الاحبة الكرام كما ذكر المؤلف رحمه الله هذا الحديث جاء نهى ان

ينتعل الرجل قائما هذا الحديث اخرجه الامام - [00:11:06](#)

ابو داوود وقد صححه الامام الالباني رحمه الله وغيره وذكر بعض العلماء العلة ان هذا النهي للإرشاد فان اللابس للنعل في حال قعوده

وجلوسته يكون لبسه اسهل لبسه اسهل من حالي - [00:11:27](#)

صيامه وقد ذهب بعض العلماء الى ان هذا النهي خاص فيما اذا كان هذا الملبوس قائما فيه تعب. اذا كان هذا الذي يلبسه اللابس يلبسه في حال قيامه فيورثه ذلك تعب مثل الخف مثلا. قالوا - [00:11:53](#)

هنا يرد النهي. فان لم يكن كذلك فلا نهى. والاحوط ان يحتاط المسلم فيحرص ان ينتعل جالس او غيره قائم والله تعالى اعلم. كذلك احبتي الكرام صح عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:12:14](#)

كما ذكر المؤلف رحمه الله النهي عن المشي في نعل واحدة وقال صلى الله عليه وسلم لا يمشين احدكم في نعل واحدة. لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا يعني اما ان يلبس كليهما - [00:12:33](#)

او ان يخلع كليهما هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. وذكره المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وقال العلماء هذا النهي او هذا الفعل لبس او المشي بنعل واحدة يا كرام - [00:12:54](#)

قالوا هذا الفعل مكروه كراهة تنزيهية. حيث لا عذر له عند عدم وجود العذر الا من كان به عذر كمن كانت في احدى رجليه جبيرة هذا يلبس نعل واحدة. قالوا لما في هذا الصنيع اي ان ينتعل - [00:13:19](#)

واحدة لما في هذا الصنيع من التشويه وكذلك لما فيه من الضرر الذي قد يلحق بصاحبه من سقوط او غير او غير ذلك فيحرص المسلم على ان لا يصنع مثل هذا الصنيع قال لامشين احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او او ليحفهما جميعا اي - [00:13:39](#)

يكون حافي القدمين كليهما ومن الفوائد التي اذكرها ايها الاحبة الكرام تعليقا على هذا الحديث استحباب البدء باليمين عند اللبس احباب البدو باليمين عند اللبس لما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي اخرج به البخاري ومسلم - [00:14:03](#)

قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اولهما تنعل اليمين واخرهما تنزع فلتكن اي اليمين اولهما تنعل تلبس واخرهما تنزع. استنبط من هذا ايها الاحبة الكرام كما قلنا ان المسلم ينبغي - [00:14:27](#)

عليه ان يحرص اشد الحرص في تقديم اليمين عند الانتعال في تقديم اليمين عند الانتعال وهذه افعال وان كانت افعالا قليلة في عيون كثير من الناس. وليست بذات قيمة كبيرة - [00:15:00](#)

لكنني اكاد اجزم ان المسلم ان صنعها تقربا وتعظيما. واتباعا بهدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ازعم انه مثاب بل اقول يا كرام والله ما يدروا احد منا ما هو العمل الذي بسببه يدخل الجنة باذن الله جل في علاه - [00:15:21](#)

فلا يحقرن احدكم من المعروف شيئا. ولا يستصغرن احدكم سنة ثابتة عن نبينا صلوات ربي والسلام عليه. وهنا ملحظ نبهوا عليه الا وهو مقدار التفريط عند المسلمين الا من رحم الله ومقدار جهلهم بهدي نبينهم صلوات ربي وسلامه عليه الذي جاء بهدي عام شامل - [00:15:44](#)

لجميع جزئيات حياة المرء المسلم. في يومه وليلته في بيته وخارج بيته فنرى كثيرا من الناس لا يعرف السنة لا في لباس ولا في طعام ولا في اكل ولا في شراب ولا في جماع ولا في اي - [00:16:12](#)

شيء من شؤون حياتي لا في بيع ولا شراء ولا غير ذلك وهذا يا كرام دليل الحرمان فكيف نزع اننا نحب النبي صلوات ربي والسلام عليه ثم لا نهتدي بهديه. ونقف عند نهيه وزجره صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

احرص على تطبيق هذه السنة ان تبدأ باليمين وان حين الانتعال وحين ان حين نزع الخفين والتعليين ان تنزع الشمال قبل اليمين اكراما لليمين في ابقاء النعل فيها اخرا والله - [00:16:48](#)

فلو قد دقت من حلواه طعما لاثرت التعلم وجدته ولم يشغلك عنه هوى ولا دنيا بزخرفها فتنت. ولا الهالك عنه انيق روض ولا خضر بزينة وليس بان طعمت ولا شربت. ايضا - [00:17:09](#)

اقول قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المؤلف في هذا الباب جملة من الاحاديث الواردة في خاتم النبي صلوات ربي وسلامه عليه الذي كان يلبس - [00:17:39](#)

فبين لنا صفة هذا الخاتم وكذلك ما يتعلق به من بعض الاحكام اقول احبتي في الله قال المؤلف رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق - [00:17:58](#)

وكان فصله حبشيا كان خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخرج به البخاري ومسلم اخرج به البخاري ومسلم. ولفظه عند البخاري اتخذ خاتما من فضة. ليس فيه ذكر - [00:18:23](#)

الذي اورده المؤلف رحمه الله وانما هو في صحيح مسلم. ومعنى قوله ورق الورق بكسر الراء الفضة. الورق بكسر الراء الفضة يا كرام ومعنى قوله فالصهو الفص بفتح الفاء وقيل بكسرهما وهي لغة ضعيفة الفص وقيل - [00:18:51](#)

الفص وهي لغة ضعيفة هو ما يركب في الخاتم. من الاحجار الكريمة وغيرها. ما يركب ويوضع في الخاتم من الاحجار الكريمة وغيرها ومعنى قوله في الحديث وكان فصه حبشية معنى قوله حبشيا اي ان - [00:19:18](#)

فص هذا الخاتم مصنوع من حجر الحبشة اي اوتي به من بلاد الحبشة وقيل ان المراد ان لون الفص كلون الحبشة احمر يميل الى السواد وقيل معنى قوله كان فصه حبشيا اي ان هذا الفصل لونه احمر مائل الى السواد كلون - [00:19:38](#)

اهلين الحبشة والله تعالى اعلم. اشتمل هذا الحديث وغيره من احاديث الباب على جملة من الفوائد اذكر منها اولا في هذا الحديث بيان من صفة خاتم النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وانه كان مصنوعا من الفضة وعليه - [00:20:03](#)

فيه حجر حبشي. وقد جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه الذي ذكره المؤلف رحمه الله ان خاتم النبي صلوات ربي السلام عليكم. كان فصه من فضة كان فصه من فضة وهذا - [00:20:23](#)

الظاهر مخالف لحديث الباب. وقد جمع بينهما بالتعدد اي ان للنبي صلوات ربي وسلامه عليه خاتمان. احد حبشي والاخر فصه منه اي من فضة. ايضا من الفوائد يا كرام جاء عند انس - [00:20:41](#)

ان خاتم النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان منقوشا عليه ثلاثة اسطر. وهذا الحديث ذكره كذلك المؤلف وهو في صحيح البخاري. صح من حديث انس عند البخاري وذكره المؤلف رحمه الله - [00:21:00](#)

ان خاتم النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان منقوشا عليه ثلاثة اسطر. محمد سطر ورسول سطر اسم الله الاحسن لفظ الجلالة الله سطر وقد ذكر بعض العلماء ان كتابتها كانت من اسفل الى فوق. من اسفل الى فوق. يعني ان لفظ الجلالة في اعلى - [00:21:16](#)

الثلاثة ومحمد في الاخير يعني الله رسول محمد اي محمد رسول الله كي لا على اسم الله شيء لكن قال الامام ابن حجر وقال الحافظ ابن حجر يا كرام لم ارى التصريح بذلك اي بهذه - [00:21:40](#)

طريقة في الكتابة في شيء من الاحاديث. لم ارى التصريح بذلك في شيء من الاحاديث. وقد نبه الحافظ بن حجر رحمه الله الى ان هذه الكلمات الثلاث لم تكن كتابتها على السياق العادي. السياق المعتاد - [00:22:00](#)

لان ضرورة الاحتياج الى ان يختم به هذه الكتابة من اجل الخاتم الذي يختم به يقتضي ان تكون الاحرف منقوشة مقلوبة. هذا كلام الحافظ ابن حجر فتنبه يا طالب العلم. يقول الحافظ ابن حجر هذه الكلمات الثلاث لم تكن كتابا - [00:22:20](#)

على السياق العادي لان ضرورة الاحتياج الى ان يختم به اي بهذا الخاتم يقتضي ان تكون الاحرف مقلوبة ليخرج الختم مستويا. هذا كلام حقيقة جميل من الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة - [00:22:37](#)

ذكره في الفتح ايضا من الفوائد التي اذكرها تعليقا على هذا الحديث. اقول يا كرام ورد هذا الحديث ورد في الصحيحين سبب اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم للقتل عن انس ابن مالك - [00:22:57](#)

رضي الله تعالى عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. قال فاتخذ رسول الله صلى الله - [00:23:11](#)

عليه وسلم خاتما من فضة كأني انظر الى بياضه في يد رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. نقشه مد رسول الله. وهذا الحديث في الصحيحين. اذا الخاتم يلبسه النبي صلوات ربي وسلامه عليه للختم - [00:23:23](#)

يستخدمه للختم صلى الله عليه وسلم. وفي قوله اي في قول انس كاني انظر الى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسه. كان يلبس هذا الخاتم. وهذا يضعف - [00:23:42](#)

الرواية التي فيها ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يختم به ولا يلبسه. وهذه الرواية جاءت في الشائل وقد حكم الالباني رحمه

الله عليها بالضعف والله تعالى اعلم. ايضا من الفوائد يا اخواني - [00:24:04](#)

التي وردت في هذا الحديث دل هذا الحديث على جواز لبس خاتم الفضة للرجال. وهذا محل اجماع عند العلماء. ولا يكره للمرأة لبسه ايضا عند جماهير العلماء. خلافا للامام الخطابي رحمه الله الذي كره الفضة للنساء - [00:24:24](#)

قال الفضة شعار للرجال. والامام النووي رحمه الله يا كرام قال هذا ضعيف او باطل لا اصل له والامام النووي انه لا كراهة في لبسها خاتم الفضة هذا يقوله الامام النووي رحمه الله يا كرام مستدلا على جواز لبس خاتم في الظهر النساء - [00:24:44](#)

الفائدة الاخرى ذهب بعض العلماء الى كراهة لبس الخاتم للرجال مطلقا اي ان يبقى دائما يلبسه الا لحاجة بحديث اخرجه ابو داود في سننه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه نهى عن لبس الخاتم - [00:25:12](#)

الا لذي سلطان لكن يا كرام هذا الحديث حديث ضعيف ضعفه جمع من العلماء منهم العلامة الالباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة فمثل هذا الحديث لا تقوم به الحجة لمن احتج به على كراهية لبس الخاتم - [00:25:30](#)

للرجال وكان صحابة النبي صلوات ربي وسلامه عليه يلبسون او يلبسون الخواتم والخواتيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الصحيح ما ذهب اليه جمهور العلماء الى ان هذا اللبس - [00:25:52](#)

جائز دون كراهة مطلقا قلنا قبل قليل انهم اجمعوا على الجواز جواز لبسه لكن هذا الخلاف الذي اذكره ها هنا بعض العلماء قال يجوز لكن يكره مطلقا بكرة هو مطلقا وهذا قول مرجوح والله تعالى اعلم. نعم - [00:26:07](#)

ايضا يا كرام من الاحاديث التي ذكرها المؤلف رحمه الله في هذا الباب ان النبي حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه. وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اختلف في صحته وضعفه وقد ذهب الامام الالباني - [00:26:30](#)

رحمه الله الى ان هذا الحديث ضعيف الى ان هذا الحديث ضعيف لكن احبتي في الله ما يدل عليه هذا الحديث تنزيه اسم الله جل في علاه عن الدخول في اماكن - [00:26:50](#)

القذرة كالحمامات وبيوت الخلاء والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم فينزه الانسان ما استطاع الى ذلك سبيلا ينزه اسم الله جل في علاه عن الدخول به الى الحمامات ايضا احبتي في الله من الفوائد التي نذكرها تعليقا على هذا الحديث انه يحرم - [00:27:06](#)

لبس خاتم الذهب على الرجالي مطلقا بالاجماع باجماع العلماء وقد كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يلبسه في بداية الامر ثم نزعه والقاء وقال والله لا البسه ابدا والله لا البسه ابدا وهذا الحديث اتفق البخاري ومسلم على تخريجه في صحيحه - [00:27:31](#)

لذلك يحرص الانسان بل يجب على الانسان ان يبتعد اشد الابتعاد عن لبس خاتم الذهب ولقد رأينا عددا من الناس ممن يتساهلون في هذا والله المستعان. والله المستعان. لذلك يحرص الانسان - [00:27:57](#)

المسلم ان يبتعد عما حرمه الله جل في علاه ولا سيما في لباسه وزينته. ويحرص المسلم اشد الحرص على اصابة ومتابعة هدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه في لباسه وان استطاع المسلم الا يحك رأسه الا باثر وسنة عن النبي صلوات ربي - [00:28:15](#)

السلام عليكم فليفعل اسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يرزقني واياكم حسن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم انه ولي ذلك والقادر عليه. واختتم بهذا الباب احبتي في الله. قال باب ما جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. ذكر المؤلف - [00:28:35](#)

رحمه الله في هذا الباب يختلف عن الباب الذي قبل قليل ذكر في هذا الباب ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يلبس الخاتم في يمينه وكان الامام الترمذي رحمه الله يرجح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في اليمين فحسب - [00:28:58](#)

فحسب فذكر الدالة التي تبين ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يلبس الخاتم في يمينه يلبس الخاتم في يمينه فذكر عن علي قال المؤلف رحمه الله عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه -

[00:29:17](#)

هذا الحديث اخرجه الامام ابو داود وكذلك الترمذي باسناد صحيح كما قال الامام الالباني. وقد دل على جملة من الفوائد من اظهرها ان السنة في لبس الخاتم في اليد اليمنى. تاسيا بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه. وكما قلت ذكر الامام الترمذي جمعا - [00:29:37](#)

من الأحاديث كلها تدل على تختم النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين في اليمين لكن صح عنه صلى الله عليه وسلم انه تختم في يده اليسار او الشمال كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى - [00:29:57](#)

قال الامام النووي رحمه الله اجمعوا على جواز التختم في اليمين وعلى جوازه في اليسار ولا كراهة في واحدة منهما اختلفوا ايتهما او ايتهما افضل. فتختم كثيرون من السلف في اليمين وكثيرون في اليسار. هذا كلام الامام - [00:30:22](#)
النووي رحمه الله وهذا يدل على ان الامر فيه سعة والله تعالى اعلم فلا تشديد في مثل هذا الامر والله تعالى اعلم ايضا من الفوائد التي نذكرها يا كرام ان الافضل ان يجعل - [00:30:43](#)

الخاتم في خنصر اليد كما دل عليه حديث انس السابق في صحيح مسلم واما اتخذت في بقية الاصابع فقد ثبت من حديث علي رضي الله تعالى عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي - [00:30:57](#)
هذه او هذه. قال فاوماً الى الوسطى والتي تليها. فاوماً الى الوسطى والتي تليها وهذا الحديث يا كرام جاء في صحيح مسلم وهذا الحديث جاء في صحيح مسلم. نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم - [00:31:14](#)

في اصبعي هذه اصبعي هذه او هذه. فاوماً الى الوسطى والتي تليها. الوسطى والتي تلي هذا يدل يا كرام على ان المسلم ينهى عن التختم في هذه وفي هذه والمقصود بالتلي السبابة. والمقصود بالتلي السبابة كما جاء في رواية ابي داود. اذا نهينا عن - [00:31:36](#)

في هذه الاصبع وهذه الاصبع. وهذا النهي خاص بالرجال وهو محمول عند العلماء على كراهة التنزيه. اما المرأة فلها التختم في اصابعها كلها. كما الامام النووي وغيره. المرأة لها ان تتختم في جميع اصابعها. اما الرجال فيكره لهم كراهة تنزيههم ان يتختموا في الوسطى وفي السبابة - [00:32:09](#)

والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم هذا ما تيسر جمعه واراده وذكره تعليقا على كلام المؤلف رحمه الله الامام الالباني في مختصر الشمائل المحمدية على صاحبها افضل صلاة وازكى تحية. اسأل الله جل في علاه وتعالى قدس في عالي السماء ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا حسن اتباع النبي - [00:32:36](#)
صلى الله عليه وسلم انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:33:01](#)